

PARLONS DÉVELOPPEMENT

WEBINAIRE



“PAUVRETÉ ET PROTECTION SOCIALE EN TEMPS DE COVID-19 : QUELS ENSEIGNEMENTS TIRER AU MAROC ?”

Mardi 2 novembre 2021 à 16h15 GMT+1

MODÉRATRICE



Dorothee Boccanfuso
Vice-Doyenne chargée de l'Économie et Économie du développement, Université Mohammed VI Polytechnique

INTERVENANTS



Boutaina Falsy
Experte en protection sociale



Larabi Jaïdi
Senior Fellow, Policy Center for the New South



Touhami Abdelkhalek
Professeur, Université Mohammed VI Polytechnique

CO-ORGANISATEURS



PARTENAIRE



#ParlonsDéveloppement

بيان صحفي

الرباط، 1 نونبر 2021

"دردشات حول التنمية" – النسخة الرابعة

"الفقر والحماية الاجتماعية في زمن فيروس كوفيد 19: ما هي الدروس والعبر المستخلصة بالنسبة للمغرب؟"

ينظم كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومركز السياسات من أجل الجنوب الجديد يوم الثلاثاء 2 نونبر 2021 على الساعة 16:15 بعد الزوال (جرينيتش +1) النسخة الرابعة من الحوارات الافتراضية "دردشات حول التنمية". ويتم عقد هذه النسخة الجديدة بشراكة مع جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات، وستتناول موضوع: "الفقر والحماية الاجتماعية في زمن فيروس كوفيد 19: ما هي الدروس والعبر المستخلصة بالنسبة للمغرب؟"، وذلك بمشاركة خبراء وطنيين ودوليين.

كانت تداعيات الجائحة قوية على الاقتصاد والفقر عبر العالم. ولم يفلت المغرب بدوره من هذا الأمر. ولكن سمحت التعويضات النقدية التي أطلقتها الحكومة المغربية بسرعة من تخفيف هذه الصدمة السلبية، إلا أن تسريع مراجعة نظام الحماية الاجتماعية أضحى ضرورة وطنية. وأصبح إصلاح الحماية الاجتماعية، وفقا للتعليمات الملكية، أحد أولويات النموذج التنموي الجديد والبرنامج الحكومي على حد سواء، حيث يعتبر هذا الأخير أن من شأن أنظمة الحماية الاجتماعية المساهمة في مكافحة الفقر وتحسين شروط عيش الفئات الأكثر ضعفا وهشاشة. وتستهدف هذه الأنظمة على وجه الخصوص أبعادا غير نقدية ورفاهية السكان، ولاسيما عبر تحسين النفاذ إلى الخدمات الأساسية، على غرار الصحة والتربية. رغم ذلك، تتعين مواجهة بعض التحديات عند تنفيذ تدابير الحماية الاجتماعية، وبشكل رئيسي تتبع هذه الأخيرة وتقييمها من أجل ضمان انسجام النظام واستدامته وقابليته للاستمرار. وسيكون هذا اللقاء مناسبة لتدارس عملية استهداف الفئات المستضعفة والهشة، واستخلاص دروس وعبر أزمة فيروس كوفيد 19 بالنسبة لنظام الحماية الاجتماعية الوطني، ناهيك عن فحص الآفاق المستقبلية للحماية الاجتماعية في المغرب.

هذا وسيتم نقل أطوار هذه الدردشة مباشرة على منصات التواصل الاجتماعي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز السياسات من أجل الجنوب الجديد والبنك الدولي، وستسير أشغالها **دوروثي بوكافوسو**، أستاذة دائمة ومنسقة وحدات الدكتوراه ونائبة عميد جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات، وهي متخصصة في الاقتصاد واقتصاد التنمية. وستشهد الدردشة مشاركة كل من **بثينة فلسي**، المستشارة المغربية المتخصصة في الحماية الاجتماعية، و**العربي الجعدي**، الخبير البارز لدى مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، و**التهامي عبد الخالق**، أستاذ كرسي بجامعة محمد السادس المتعددة التخصصات وباحث ومستشار لدى منظمات وطنية ودولية. وسيلي المناقشة جلسة أسئلة وأجوبة مع المشاركين.

تفكير جماعي في التحديات الكبرى للتنمية المستدامة

من أجل تحفيز النقاش العام حول تحديات التنمية في المغرب، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومركز السياسات من أجل الجنوب الجديد سلسلة من الحوارات الافتراضية بعنوان "دردشات حول التنمية". وتسعى هذه التظاهرة إلى تدارس فرص وتحديات مسار المغرب نحو التنمية الشاملة والمستدامة والمرنة، بالاستناد على مرجعيات أهداف التنمية المستدامة والنموذج التنموي الجديد.

تهدف هذه السلسلة من الحوارات إلى تشجيع الشباب على المشاركة في النقاش العام حول قضايا التنمية، بما في ذلك تلك الواردة في النموذج التنموي الجديد للمملكة، ولا سيما فيما يتعلق بالدروس والعبر الرئيسية المستخلصة من أزمة فيروس كوفيد 19.

وللتذكير، تم عقد الدورات الثلاثة الأولى على التوالي في 22 أبريل 2021، بشراكة مع جامعة محمد الأول في وجدة حول [موضوع الابتكار في خدمة التنمية المحلية](#)، وفي 28 ماي 2021 بشراكة مع جامعة مولاي إسماعيل في مكناس حول [تقييم السياسات العمومية المحلية](#)، وفي 17 شتنبر 2021 حول [الشباب، وكلاء للتغيير نحو التنمية المستدامة](#)، وذلك بشراكة مع قادة شباب من برنامج القيادة الشبابية (YLP) و**قادة حوارات الأطلسي الصاعدين (ADEL)**

الأجندة

16:35 – 16:15 الفقر والحماية الاجتماعية في زمن فيروس كوفيد 19: ما هي الدروس والعبر المستخلصة بالنسبة للمغرب؟

المسيرة
كلمة افتتاحية

دوروثي بوكافوسو، أستاذة دائمة ومنسقة وحدات الدكتوراه ونائبة عميد جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات، وهي متخصصة في الاقتصاد واقتصاد التنمية

المتدخلون

بثينة فلسي، مستشارة مغربية متخصصة في الحماية الاجتماعية.

العربي الجعيدي، خبير بارز لدى مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد،

التهامي عبد الخالق، أستاذ كرسي بجامعة محمد السادس المتعددة التخصصات وباحث ومستشار لدى منظمات وطنية ودولية

17:20 – 16:35 مناقشة

17:25 – 17:20 الخلاصات والكلمة الختامية

دوروثي بوكافوسو

بيانات الاتصال الخاصة بالصحافة:

• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: سناء الوازي، مكلفة بالتواصل، sana.elouazi@undp.org
+212 6 62 04 17 28

• مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد: حسناء تادلي، مديرة العلاقات الإعلامية،
h.tadili@policycenter.ma, +212 6 68 11 60 69

• البنك الدولي: مريم بنجلون، mberjelloun@worldbankgroup.org, +212 6 59 59 70 46

السيرة الذاتية للمتدخلين

دوروثي بوكافوسو، أستاذة دائمة ومنسقة وحدات الدكتوراه ونائبة عميد جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات، وهي متخصصة في الاقتصاد واقتصاد التنمية. منذ أزيد من 20 سنة، تعمل دوروثي بوكافوسو كأخصائية في اقتصاد التنمية ومديرة أبحاث في عدة بلدان منتمية للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وهي خريجة جامعة لافال بكيبك (دكتوراه في الاقتصاد)، وكانت مسؤولة عن أول فرع لشبكة تلاميذ التعليم العام في داكار. وشغلت منصب أستاذة بجامعة شيربورك (كيبك) طوال 15 سنة، كما تزاوَل المهام التدريسية والبحثية والإدارية. وعلاوة على كونها أستاذة كرسي، أشرفت على إدارة شعبة الاقتصاد وعلى إدارة وحدة دكتوراه في اقتصاد التنمية، كما عينت نائبة عميد مكلفة بالتسيير وأمينة مدرسة التسيير ونائبة عميد مكلفة بالأبحاث ودراسات السلك الثالث. ناهيك عن ذلك، تعاونت بصفقتها مستشارة مع العديد من الهيئات الدولية على غرار البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وحتى البنك الأفريقي للتنمية. هذا وتشمل حقول تخصصها وأنشطتها البحثية قضايا الرفاهية (الفقر وعدم المساواة) في البلدان النامية أساسا. كما تناولت في أعمالها التحديات البيئية وذات الصلة بالموارد الطبيعية والزراعة والهجرة والسياسات العامة (التربية والصحة). وقد قامت بنشر أزيد من أربعين مقالا علميا وكتاب واحد، وساهمت في العديد من المؤلفات الجماعية. وترأست لجنة الخبراء المعنية بالحد الأدنى من الدخل المضمون التابعة لحكومة كيبك بين 2016 و2018. كما ترأست الهيئة الكندية للعلوم الاقتصادية من 2013 إلى 2014، وهي أيضا ناشرة مشاركة "لصحفية الكندية لدراسات التنمية".



بثينة فلسي مستشارة مغربية متخصصة في الحماية الاجتماعية. وقد راكمت أزيد من 15 سنة من الخبرة بالقطاع العام المغربي على وجه الخصوص، بما في ذلك 7 سنوات كمديرة للحماية الاجتماعية للعمال في وزارة الشغل والإدماج المهني، وهو المنصب الذي أشرفت فيه على فريق من 51 موظفا، وساهمت أثناء تقلدها له في مسلسل الحوار الاجتماعي، ناهيك عن المساهمة في صياغة النصوص القانونية المتعلقة بالتأمين الإجباري على المرض والتقاعد والتعويض عن حوادث الشغل والأمراض المهنية والتعاضديات. خلال الفترة المذكورة، أشرفت السيدة فلسي دوليا على المفاوضات الفنية المتعلقة بالاتفاقيات الثنائية للتأمين الاجتماعي المبرمة بين المغرب وكل من البلدان التالية: فرنسا وبلجيكا وتونس وكيبك وتركيا والبرتغال وهولندا وألمانيا. كما أشرفت على المحور الخاص بالحماية الاجتماعية في إطار مشروع "إنجاح الوضع المتقدم مع الاتحاد الأوروبي"، علاوة على تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالحماية الاجتماعية في إطار تصميم الاستراتيجية الوطنية الجديدة للشغل وتصميم الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان.



بفضل هذه التجربة الواسعة في القطاع العام، تقوم السيدة فلسي منذ سنة 2015 بتعزيز قدراتها من خلال الاشتغال مع التعاون الدولي الألماني في المغرب حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بالحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية. كما تعاونت بصفقتها مستشارة مع وزارة الداخلية - المديرية العامة للجماعات الترابية في إطار برنامج دعم الجماعات الترابية الذي يموله البنك

الدولي، وكانت مكلفة بمركز موارد ودعم الجماعات في جهة الدار البيضاء - سطات من أبريل/نيسان 2018 إلى يناير/كانون الثاني 2019. ما بين أكتوبر/تشرين الأول ودجنبر/كانون الأول 2019، تقلدت السيدة فلسي منصب مستشارة في ديوان رئيس الحكومة، وكانت مكلفة بمهمة مواكبة هيئة المهندسين المعماريين في عملية إدماج هذه الفئة في أنظمة التأمين الإجباري عن المرض والتقاعد الجديدة والتي يشرف على تسييرها الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي. خلال سنة 2021، أجرت السيدة فلسي دراسة لحساب المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعنوان "قراءة تحليلية في مشروع القانون الإطار عدد 9-21 المتعلق بالحماية الاجتماعية من منظور حقوق الإنسان"، وتعمل حالياً في إطار مهمة مماثلة لفائدة صندوق الإيداع والتدبير، قطب الرعاية الاجتماعية. أضف أنها مستشارة لدى جمعية جهات المغرب، وتشرف فيها على برامج التعاون الدولي والشراكات.

العربي الجعيدي خبير بارز لدى مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد. تشمل حقول تخصصه القضايا ذات الصلة بالاقتصاد الدولي والسياسات الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والعلاقات الدولية والدراسات المتوسطة. كما كان عضواً في اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، وهو عضو مؤسس للمركز المغربي للظرفية ومجموعة الدراسات والأبحاث حول البحر الأبيض المتوسط. بعد أن تقلد العربي الجعيدي منصب مستشار لدى الوزير الأول، ثم لدى وزير الاقتصاد والمالية، حظي بعضوية مجلس المنافسة المغربي والهيئة المغربية لمكافحة الفساد، ناهيك عن هيئات مغربية وأجنبية أخرى، وهو عضو في مجلس مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد (هيئة بحثية متخصصة في قضايا إصلاح الدولة).



أصدر السيد الجعيدي عدة مؤلفات حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الاقتصادية الدولية.

التهامي عبد الخالق، أستاذ كرسي في جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات، وباحث ومستشار لدى منظمات وطنية ودولية.

أستاذ التعليم العالي في المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالرباط. حصل على شهادة الدكتوراه من شعبة العلوم الاقتصادية بجامعة مونريال بكندا، وهو متخصص في التنمية والنمو والاقتصاد القياسي. وكان طوال عدة سنوات أستاذاً زائراً في جامعة مونريال وجامعة باريس-دوفين وجامعة باريس I.



السيد التهامي عبد الخالق باحث مشارك في عدة مؤسسات ومراكز بحثية عبر العالم (منتدى البحوث الاقتصادية بالقاهرة والمنتدى الأورومتوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية بفرنسا، و CIPREE التابع لجامعة لافال بكيبك، والمركز الجامعي للبحوث الاقتصادية الكندية التابع لجامعة مونريال والمعهد العربي للتخطيط بالكويت). وقام بإصدار مقالات في عدة مجلات علمية دولية، بما في ذلك *Review of Economics and Statistics* و *Annales d'Économie et de Statistique*، وهو عضو في هيئات تحرير ثلاثة مجلات اقتصادية دولية متخصصة. وتتناول أبحاثه الاقتصاد القياسي التطبيقي ونمذجة السياسات الاقتصادية

والتحليل الإحصائي للفقير. ويعمل حاليا على جوانب الاقتصاد الكمي والنمذجة الاقتصادية والإحصائيات (دراسات) وعلى عدة مقاربات للاقتصاد القياسي بخصوص قضايا التنمية (الفقر وعدم المساواة وتقييم تأثير السياسات العامة وسوق الشغل والتربية والصحة وغيرها).

أضف أن السيد التهامي عبد الخالق مستشار لدى عدة هيئات وطنية ودولية (المرصد الوطني للتنمية البشرية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسف وغيرها) في المغرب وعدة بلدان عربية وبلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية.